

تفسير ابن كثير

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا

وقوله : (إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا) أي : كفروا في

أنفسهم فلم يتبعوا الحق ، وسعوا في صد الناس عن اتباعه والاقتراء به ، قد خرجوا عن

الحق وضلوا عنه ، وبعدوا منه بعدا عظيما شاسعا. ثم أخبر تعالى عن حكمه في الكافرين

بآياته وكتابه ورسوله ، الظالمين لأنفسهم بذلك ، وبالصد عن سبيله وارتكاب مآثمه وانتهاك

محرمه ، بأنه لا يغفر لهم